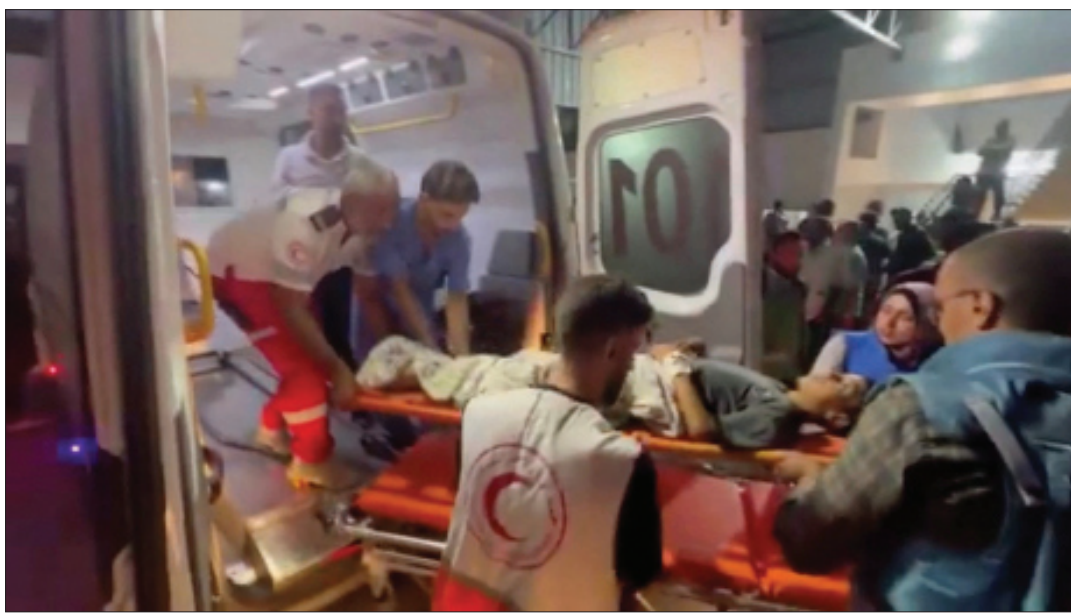




على السوريين أن لا يتحولوا عن مطلبهم الجوهري الذي اتفقت عليه برامج أحزابهم المختلفة وهو استقلال سورية التامة بحدودها. سعادته

الاحتلال يعتقل المرضى والجهاز الطبي في غزة... وتجدد الاشتباكات في جنين الشرع يوجه رسائل لموسكو والرياض وطهران والقاهرة... والانتخابات بعد سنوات هليفي وأركان جيشه في جنوب لبنان؛ انتصارنا واضح لكن تبقى عودة النازحين!



الاحتلال يتعرض للجهاز الطبي ويعتقل المرضى في غزة

كتب المحرر السياسي

فيما أنهى رئيس حكومة الاحتلال عملية جراحية وانتقل إلى غرفة عناية مجهزة تحت الأرض خشية الصواريخ اليمنية التي لا تزال تقلق كيان الاحتلال يوميا، رغم الغارات الجوية على المدن والمواقع اليمنية، كان جيش الاحتلال يستعرض فائض قوته في شمال غزة مستهدفاً المستشفيات وقد توجه بإحراق وتدمير مستشفى كمال عدوان واقتياد المرضى والجهاز الطبي أسرى مكبلين شبه عراة، بينما كانت الضفة الغربية تعود إلى أجواء القلق والتوتر مع استئناف الأجهزة الأمنية للسلطة حملتها ضد قوى المقاومة في جنين ومخيمها.

في سورية كانت تصريحات لافته لرئيس الإدارة الجديدة للحكم احمد الشرع خلال حوار تلفزيوني مع قناة العربية السعودية، تضمنت توجيه رسائل نحو كل من موسكو والرياض والقاهرة وطهران، اتسمت بمحاولة مدّ الجسور مع العواصم التي تسببت التطورات السورية بإبعادها عن دمشق مثل طهران أو إضعافها مثل موسكو أو إثارة قلقها مثل القاهرة أو التسبب بتحفظها كحال السعودية. وقال الشرع إن العلاقات مع موسكو تاريخية وأنه يتطلع إلى تطويرها مشيراً إلى مصالح مشتركة كثيرة، محيطة مستقبل القواعد العسكرية الروسية بالغموض، مكتفياً بالقول إنه لم يكن يريد لروسيا أن تغادر سورية بطريقة سلبية، بينما دعا الشرع طهران إلى مبادلة الإيجابية التي تمثلت بحماية المقامات الدينية بإيجابية

التتمة ص 4

نقاط على الحروف

المشروع الإسرائيلي والمشروع التركي

ناصر قنديل

يسأل الكثير من المحللين الأتراك في مقالاتهم هذه الأيام عن طبيعة الموقف الأميركي من المشروعين التركي والإسرائيلي، في ضوء ما شهدته سورية من تغييرات جيوسياسية كبرى، أحدثت زلزالاً في المنطقة ورمت بنقلها فوق العلاقات الإقليمية والدولية، وكانت تركيا اللاعب الأبرز في صناعتها، ويتحدث الأتراك عن حالة إحباط في أنقرة تجاه ما يسمونه بالجهود الأميركية والإسرائيلية تجاه ما حققته تركيا وانعكس أرباحاً دون تكلفة لكل من الجانبين الأميركي والإسرائيلي، سواء لجهة إزاحة نظام كانت واشنطن وتل أبيب تكرران الرغبة باسقاطه دون امتلاك خريطة طريق لتحقيق ذلك، أو لجهة إضعاف روسيا وحضورها في غرب آسيا، أو إخراج إيران من سورية، ومحاصرة حزب الله عبر البوابة السورية وقطع خط إمداده، وسبب الإحباط هو التوقعات التركية بأن تكون المكاسب التركية المرتقبة موضع ترحيب أميركي إسرائيلي، سواء لجهة إنهاء الحالة الكردية المسلحة شرق سورية، أو لجهة رفع العقوبات عن سورية وإنهاء تصنيف هيئة تحرير الشام على لوائح الإرهاب، والمساعدة على توفير مناخ مساعد لضمان نجاح قيام نظام جديد في سورية تدعمه تركيا، بينما تبدو واشنطن وتل أبيب وقد حصدتا مكاسبهما، تريدان ابتزاز تركيا في كل خطوة مطلوبة، بل إن أنقرة تعتبر أن التحركات الإسرائيلية جنوب سورية واستهداف مقرات الجيش السوري بالطريقة التي تمت بها، استفزازاً متعمداً لتركيا عبر إحراج الحكم الجديد في سورية والتسبب بإضعاف صورته أمام الشارع السوري الشديد الحساسية تجاه الصراع مع «إسرائيل»، خصوصاً أن الجولان السوري تحت الاحتلال وتل أبيب مدعومة من واشنطن أعلنت ضمّه إليها، بينما لا تشير التصريحات الخاصة بالعقوبات أو بالعلاقة مع الجماعات الكردية إلى أن الأمور تسير كما ترغب أنقرة.

التتمة ص 4

العدو يواصل تدمير القطاع الصحي في غزة



رضيع جراء البرد في دير البلح وسط القطاع، وهو واحد من آلاف الأطفال الذين سقطوا في غزة. وكان العدو أعلن انتهاء عدوانه على مستشفى «كمال» في دير البلح وسط القطاع، وهو واحد من آلاف الأطفال الذين سقطوا في غزة. وكان العدو أعلن انتهاء عدوانه على مستشفى «كمال» في دير البلح وسط القطاع، وهو واحد من آلاف الأطفال الذين سقطوا في غزة.

استشهد عشرات المدنيين في العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، وبلغت حصيلة العدوان المستمر منذ 7 تشرين الأول من العام الماضي 45514 شهيداً و108189 جريحاً، وفق ما أعلنت وزارة الصحة في غزة.

ويواصل العدو استهداف المستشفيات ومنع وصول الإمدادات الطبية اللازمة إليها، وقد قصفت مدفعيته، صباح أمس، «المستشفى المعمداني» الذي يُعتبر المستشفى الوحيد الذي لا يزال يعمل في مناطق شمال قطاع غزة، عقب خروج مستشفى «كمال عدوان» عن الخدمة بعد تدميره وإحراق معظم الأقسام فيه. كما أغارت الطائرات المعادية على «مستشفى الوفاء» غرب مدينة غزة، ما أسفر عن استشهاد عدد من المدنيين.

وقال الدفاع المدني في غزة إن فرقه نقلت جثامين 7 شهداء وعدداً آخر من المصابين بينهم حالات خطيرة. وفي بلدة بيت حانون أصدر العدو أوامر إخلاء في المنطقة، تزامناً مع قصف جوي أدى لاستشهاد 10 مواطنين، كما استشهد 3 مواطنين جراء قصف معاد على منزلهم في منطقة النفق وسط مدينة غزة، فيما أسفر العدوان على جنوب المدينة عن استشهاد 4 مدنيين، بينما يواصل جيش العدو تنفيذ عمليات النسف في المناطق الجنوبية من حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة. ونتيجة لإصرار العدو على منع وصول المساعدات الإنسانية إلى النازحين في قطاع غزة، استشهد طفل

لافروف: روسيا غير راضية عن مقترحات فريق ترامب

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف «أن روسيا غير راضية عن مقترحات فريق الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب المتعلقة بتأجيل انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي «الناتو» لمدة 20 عاماً، ونشر قوات حفظ سلام من الإتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة هناك». وفي مقابلة مع وكالة «تاس» الروسية أوضح لافروف أنه «استناداً إلى التسريبات العديدة ومقابلة دونالد ترامب مع مجلة تايم في 12 ديسمبر/ كانون الأول الحالي، فهو يتحدث عن تجميد الأعمال القتالية على طول خط الاشتباك ونقل المسؤولية عن مواجهة روسيا إلى الأوروبيين». وأضاف لافروف: «نحن بالطبع غير راضين عن المقترحات التي قدمها ممثلو فريق الرئيس المنتخب بشأن تأجيل عضوية أوكرانيا في الناتو لمدة 20 عاماً ونقل قوات حفظ سلام من القوات البريطانية والأوروبية إلى أوكرانيا».

«حماس» تكذب رواية «إسرائيل» بشأن اغتيال هنية في طهران

نفت حركة «حماس» الادعاءات الإسرائيلية حول تفاصيل عملية اغتيال رئيس المكتب السياسي السابق للحركة إسماعيل هنية، في طهران، والتي زعم العدو أنها تمت بواسطة قنبلة مزروعة في غرفته. وأكدت الحركة في بيان، أن التحقيقات التي قامت بها عبر «اللجنة المشتركة بين أجهزة الأمن الخاصة بها وأجهزة الأمن الإيرانية» خلصت إلى «أن عملية الاغتيال تمت بواسطة صاروخ موجه بوزن 7 كيلو ونصف من المتفجرات استهدف مباشرة الهاتف المحمول الخاص بالشهيد». واعتبرت الحركة أن «ما قاله الاحتلال وبثه هو مجرد محاولة يائسة لإبعاد الأنظار عن الجريمة الفرقة التي تمت بانتهاك سيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بصاروخ استهدف أحد المقار الرسمية فيها». وكان العدو «الإسرائيلي» اغتال الشهيد هنية بغارة استهدفت مقر إقامته في طهران بعد مشاركته في احتفال تنصيب الرئيس الجديد مسعود بزشكيان في 31 من تموز 2024.

المقاومة المجدية: مقاطعة شعبية لمنتجات حلفاء «إسرائيل»

د. عصام نعمان*

للغرب الأطلسي، الأميركي - الأوروبي، وللكيان الصهيوني الدور الأول والأفضل في زعزعة الاستقرار في عالم العرب، لاسيما في مشرقه. هما يتصارعان مع تركيا وإيران على النفوذ والمصالح في منطقة غرب آسيا الممتدة من شواطئ البحر المتوسط جنوباً إلى بحر قزوين شمالاً. في مواجهة الغرب الأطلسي والكيان الصهيوني تتصدى قوى مقاومة عربية متعددة المذاهب والمشارب. أقدمها تاريخياً وتجربة المقاومة الفلسطينية بشتى فصائلها. أقواها ممارسة ومثابرة المقاومة اللبنانية المتمثلة بحزب الله وحلفائه من الأحزاب القومية والإسلامية.

تعرضت قوى المقاومة العربية أخيراً إلى ضربة قاسية نتيجة نجاح الولايات المتحدة الأميركية، بالتوافق مع تركيا وفصائل مسلحة إسلامية الهوى والهوية، في ممارسة ضغوط سياسية وميدانية شديدة أدت إلى انهيار النظام السياسي السوري وتنحي رأسه، بشار الأسد، ورحيله إلى روسيا.

نجحت عن انهيار النظام السوري جملة تداعيات وتحديات، لعل أبرزها وأخطرها ثلاثة:

أولها، تفكيك وحدة سورية بما هي «قلب العروبة النابض»، كما كان يحلو لجمال عبد الناصر أن يدعوها، إلى عدة كيانات ومناطق تسيطر عليها، كلياً أو جزئياً، اثنتان أو ثلاث من طوائف سورية الست والعشرين.

ثانيها، قيام «إسرائيل» باحتلال قرى وبلدات ومواقع حاكمة في جنوب سورية تربو مساحتها على نحو خمس المساحة الإجمالية للبلاد ما أدى، بالإضافة إلى تداعيات أخرى، إلى تعطيل نشاط المقاومة على جبهة لبنان المواجهة لـ «إسرائيل» في شمال فلسطين المحتلة.

ثالثها، توافر بوادر صراع مصالح وتوجهات بين الولايات المتحدة وتركيا من جهة، والقوى الوطنية السورية والعربية من جهة أخرى على إعادة تشكيل سورية دولة وهوية وتوجه حضارياً.

هذه التداعيات والتحذيرات لا تشكل تهديداً لأمن سورية القومي وسيادتها فحسب، بل للأمن القومي العربي أيضاً ما يتطلب ارتفاع القيادات المسؤولة جميعاً، حاكمين ومعارضين ومقاومين، إلى مستوى الأخطار المحدقة بسورية كما بالأمة واتخاذ المواقف والتدابير العملية الكفيلة بمواجهتها والتغلب عليها. لذا يقتضي أن تترك القوى الوطنية عموماً وقوى المقاومة الفلسطينية والسورية والعربية خصوصاً أنها ليست في مواجهة ضارية ضد الكيان الصهيوني العدواني فحسب، بل في مواجهة غير مباشرة أيضاً مع الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها الإقليميين وأذرعها المحليين. ذلك كله يستدعي، في ضوء

ما جرى ويجري، استخلاص الدروس والعبر والشروع تالياً في وضع استراتيجية جديدة متكاملة للمقاومة العربية، قطريا وقوميا، تراعي الحقائق والمتطلبات الآتية:

أولاً: السلاحان الأضوى للعدو الصهيوني-أميركي: التفرقة والاقتصاد تنطوي كينونة معظم بلدان المشرق العربي على تعددية عميقة ومؤثرة ما حمل دول الغرب الأطلسي، لاسيما الولايات المتحدة، على اعتماد التفريق والتزيق نهجاً لتفكيك كل من لبنان وسورية والعراق إلى مجموعة كيانات ترسو على أسس مذهبية أو إثنية أو قبلية تتنازع في ما بينها ليسهل على أميركا كما على «إسرائيل» السيطرة عليها. إلى ذلك، حرصت الولايات المتحدة على استخدام الاقتصاد والحصار الاقتصادي وسيلة لإضعاف البلدان العربية المستهدفة. ولعل أفعال وأخطر وسائلها في هذا المجال «قانون قيصر» الذي حرم على الدول والشركات والهيئات والأفراد التعامل مع سورية تحت طائلة عقوبات اقتصادية وجزائية وسياسية تُفرض على المخالفين. وقد فعل هذا الإجراء العقابي فعله في سورية (إلى جانب الفساد الهائل المستشري) ما أدى إلى إفقار البلاد وتحول جيشها، ضباطاً وجنوداً، إلى جماعة من الجياع فاقد الإرادة والقدرة على القتال.

ثانياً: ضرورة مقاومة أميركا بالتزامن مع مقاومة «إسرائيل» تنشيط المقاومة ضد «إسرائيل» حالياً بأشكال متعددة ودرجات متفاوتة من الفعالية. غير أن ذلك وحده لا يكفي للحد من ضراوة الهجمة التي تشنها «إسرائيل» بدعم سافر من الولايات المتحدة ما يستوجب مقاومة أميركا بالتزامن مع مقاومة الكيان الصهيوني. صحيح أن الولايات المتحدة دولة كبرى قوية وغنية ومسيطر في أنحاء ومواقع شتى في العالم، لكن ذلك لا يحول دون التصدي لها ومواجهتها ودرها. ألم تهزم في أفغانستان واضطرت إلى الانسحاب منها بصورة مهينة؟ ألم تضطر، قبل ذلك، إلى سحب قواتها المحتلة من العراق سنة 2009 تحت وطأة مقاومة فاعلة ومنصاعدة من العراقيين الأحرار؟ نعم، تستطيع فصائل المقاومة العربية مقاومة أميركا ومشاغلتها في ساحات عدة وإلحاق الأذى بها وإرهاقها. ذلك أن لا سبيل إلى إلحاق هزيمة كاسحة ونهائية بالكيان الصهيوني إلا بنجاح الفلسطينيين والعرب بإلحاق أضرار وخسائر فادحة بأميركا تشعّر جوارحها بأن «إسرائيل» باتت عبئاً ثقيلاً عليها.

ثالثاً: المقاومة المجدية هي المقاطعة الشعبية لمنتجات حلفاء «إسرائيل» في الصراع حالياً ما زال ميزان القوى مائلاً لمصلحة العدو الصهيوني-أميركي. ذلك يستوجب، في ضوء التطورات الميدانية والسياسية الأخيرة في لبنان وسورية، إعادة النظر باستراتيجية قوى المقاومة

العربية على نحو يؤدي إلى اعتماد المقاومة المدنية بالدرجة الأولى والتركيز عليها. ذلك لا يعني التخلي عن المقاومة الميدانية بل إعطاء الأولوية للمقاومة المدنية لأنه، في حال اعتماد المقاطعة الشعبية لمنتجات دول الغرب الأطلسي المتحالفة مع «إسرائيل»، تصبح المقاومة المدنية أوسع وأفضل من المقاومة الميدانية.

لتفعيل المقاومة المدنية، وجوهرها المقاطعة الشعبية لمنتجات دول الغرب الأطلسي المتحالفة مع «إسرائيل»، مسوغات وشروط أبرزها أربعة:

أ - أرحية نجاحها لأن لا قدرة البتة للسلطات الحاكمة الممالئة للعدو الصهيوني-أميركي على أن تملّي على المواطنين وسائر السكان رغبات وأذواق دون غيرها ما يتيح لهم حرية واسعة في شراء منتجات معينة أو الامتناع عن شراء واستهلاك منتجات أخرى.

ب - إن من شأن المقاطعة الشعبية لمنتجات الدول المتحالفة مع العدو تشجيع المنتجات الوطنية وتسويقها واستهلاكها الأمر الذي يعزز الاقتصاد الوطني بكل مرافقه.

ج - إن فعالية حملة المقاطعة الشعبية لمنتجات الدول المتحالفة مع العدو الصهيوني-أميركي تتوقف على مدى اتساعها الأمر الذي يستوجب أن تكون بشتى فعاليتها على مستوى الوطن العربي برمته.

د - كل ما تقدم بيانه يستوجب أن تكون لحملة المقاطعة الشعبية المطلوبة قيادة عربية مركزية عليا وقيادات قطرية متفرغة لأفروعها الممتدة على مدى عالم العرب، على أن تكون كلها مستقلة تماماً عن السلطات الحاكمة وقادرة على الصمود والمثابرة.

إن عدم الإستهانة بأهمية المقاطعة الشعبية لمنتجات الدول المتحالفة مع العدو الصهيوني-أميركي مبني على وجود طاقات بشرية عربية مليونية مستهلكة لآلاف ملايين الأطنان من مختلف أصناف المنتجات الأجنبية المدرة على صناعاتها ومسوقها الأجنبي ودولهم من المداخيل والضرائب تريليونات الدولارات من جهة، ومن جهة أخرى لأن مردودها العملي أيضاً سيكون بالتأكيد كبيراً جداً على الصعيد السياسي والاقتصادي والمعنوي ما يعزز قدرات العرب على مواجهة العدو والتغلب عليه في زمن تشكو فيه الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية المتحالفة معها تداعيات سلبية عالية التكلفة لمفاعيل تضخم inflation اقتصاداتها المنهكة.

عسى ألا يفوت المقاومون والنهضويون العرب على فلسطين وشعوب الأمة هذه الفرصة الثمينة.

*نائب وزير سابق
issam.naman@hotmail.com

بيرم لـ «الإسرائيليين»: هياها أن تضربوا إرادتنا أو تسقطوا شموخنا



الوزير بيرم مشاركاً في الاحتفال التكريمي لثلة من شهداء بلدة الجمجمة الجنوبية

وختم «انبرينا للمواجهة، وجاء العدو ليصنع هنا ما صنع في غزة، ولكن كان الموقف أن بإمكانكم قتل بعضنا أو تدمير منازلنا، ولكن هياها أن تضربوا إرادتنا أو تسقطوا شموخنا، ورفعنا شعار هياها منا الذلة بصرخة ليست عاطفية أو انفعالية إنما نابعة من إيمان راسخ لا يتزلزل». واختتم الاحتفال بتوزيع الدروع على عوائل الشهداء.

وتدمير المستشفيات كي لا يتجرأ أحد على مهاجمة إسرائيل في المستقبل، بينما كنا نحن نقاتلهم في الميدان ونقتل جنودهم وندمر دباباتهم، وكانوا هم قتلوا يقتلون المدنيين والأطفال ويدمرن المنازل وتحولوا إلى عصابة قتل تمارس ما يُعرف في علم النفس العسكري بالـ «كروموفوبيا» وتمارس الذعر الوجودي وزهاّب الفقد، في دليل على خوفهم الوجودي وضعفهم أمام المقاومة».

أوضح وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم، أنه «بينما كنا نحن نقاتل الإسرائيليين في الميدان ونقتل جنودهم وندمر دباباتهم، كانوا هم قتلوا يقتلون المدنيين والأطفال ويدمرن المنازل وتحولوا إلى عصابة قتل»، وتوجه إليهم قائلاً «لكن هياها أن تضربوا إرادتنا أو تسقطوا شموخنا».

واعتبر بيرم خلال احتفال تكريمي أقامه حزب الله لثلة من شهداء بلدة الجمجمة الجنوبية، أن «عملية طوفان الأقصى شكلت صرخة إنسانية ترفض الظلم، وصرخة اعتراض في وجه الإرهاب الصهيوني»، لافتاً إلى أنه «خلال ساعتين آنذاك احتلت المقاومة الفلسطينية قرابة 40 كيلومتراً من المستوطنات، وسقطت فرقة غزة ومعها هبة إسرائيل، وكان مطاز بن غوريون يزدهم بمئات الآلاف من الصهاينة بهجرة معاكسة، ما دفع رؤساء دول الغرب إلى الإسراع بإساطيلهم وحاملات طائراتهم وأعتى أنواع الأسلحة، وبدعم عربي أيضاً لإسرائيل، من أجل إيقافها».

أضاف «لكن كان الموقف، أن انبرينا للإنساند لأننا عرفنا أن الأميركيين كانوا طلبوا من إسرائيل القيام بهجمة مرتدة قوامها حرب إبادة على مدى العالم كله ويتغلطية منهم، وأساسها ليس القتل أو المعركة بمعناها العسكري إنما قتل الأطفال

الموسوي: للتمسك بخيار المقاومة

اعتبر المستشار السياسي للأمين العام لحزب الله النائب السابق حسين الموسوي في بيان، أن «في معركة برز فيها الحق كله في مواجهة الباطل كله، نشهد اليوم أعلى مستويات التفاف الدولي أكثر من أي وقت مضى».

وأكد أن «علينا أن نتمسك بخيار المقاومة لنحفظ وطننا وأمتنا ومقدساتنا، ولنكون أوفياء لدماء شهدائنا وجرحانا وعذابات أهلنا وتضحياتهم الحسينية، ولنبقى السد المنيع أمام المشاريع الصهيونية الأميركية».

خفايا

سجلت أوساط سياسية وإعلامية غياب أي ذكر للجولان السوري المحتل والتوغّل الإسرائيلي في الأراضي السورية خلال حوار لقرابة الساعة أجرته قناة العربية مع رئيس الهيئة الحاكمة في سورية، سواء في أسئلة القناة أو في استعراض رئيس الهيئة سياساته ومواقفه، خصوصاً أن الخطابات المتلاحقة لرئيس الهيئة منذ تسلّم الحكم في العاصمة السورية لم ترد على ذكر الجولان المحتل لجهة إعلان الالتزام باستعادته سواء عبر مسار دبلوماسي وقانوني أو من خلال خيارات أخرى، فيما يضع كيان الاحتلال قرار ضم الجولان إلى الكيان في أولويات شروطه لاستقرار العلاقة عبر الحدود مع سورية.

كواليس

تؤكد أغلب التقارير الصحافية والتحليلات العسكرية في إعلام الكيان أن الحرب عن اليمن سوف تشكل البوابة التي تدفع حكومة بنيامين نتانياهو نحو اتفاق غزة، لأن التقديرات العسكرية تجمع على استحالة فوز نتانياهو في هذه الحرب، حيث بُعد المسافة وسعة المساحة عنصران يضعفان قدرة رقابة الأجزاء على مدار الساعة والتدخل العسكري على طريقة حرب غزة وحرب لبنان والبيئة الشعبية اليمنية لن تمتثل لضغوط الخروج من نصرة غزة وهي تخرج بالملايين أسبوعياً لتجديد مباحة خيارات قيادتها، بينما الذهاب إلى التصعيد الكبير سيدفع اليمن إلى قلب الطاولة في البحار والتسبب بازمامات كبرى للتجارة العالمية، خصوصاً في مجال الطاقة.

بقرادونيان: الطاشناق يريد رئيساً للجمهورية يحمل القوة والثقة

وتعليقاً على ترشيح رئيس حزب «القوات» للرئاسة سمير ججعج، قال بقرادونيان «إن ججعج اسمٌ تحد».

وعن الأوضاع جنوباً والانتهاكات «الإسرائيلية»، تحدّث بقرادونيان «عن فخ يلجا إليه حزب الله من خلال التزامه وقف النار وعدم الرد على خروقات العدو لإظهار من هو المعدي للمجتمع الدولي» وقال «إن اتفاق وقف النار هش، ولا رادع لإسرائيل أمام الصمت الدولي على جرائمها».

سيدعمه في الجلسة، مشدداً على «أهمية انتخاب الرئيس بغالبية الأصوات وليس فقط بالنصف زائد واحد، ليحظى بشرعية واسعة».

وعن الأسماء المطروحة، أكد أن «حزب الطاشناق لا يدخل في لعبة الأسماء»، لافتاً إلى أن «قائد الجيش برهن قدرته وقوته في قيادة المؤسسة العسكرية، كما هناك شخصيات أخرى من البيئة المارونية لعبت أدواراً مهمة في البلد إلى جانب شخصيات اقتصادية وسياسية مرشحة بشكل طبيعي».

رأى الأمين العام لحزب الطاشناق النائب هاغوب بقرادونيان أن «احتمالية انعقاد جلسة التاسع من كانون الثاني وخروج الدخان الأبيض الرئاسي منها تصل إلى نسبة ثمانين في المئة»، مؤكداً أن «حزب الطاشناق لن ينتخب أي مرشح عشوائياً ويريد رئيساً يملأ الكرسي ويحمل القوة والثقة ليقود البلد لمدة 6 سنوات مقبلة بنهج وسيادة ومسؤولية، ولديه قدرة على إدارة الأزمات». وأوضح في حديث إذاعي، إن «حزب الطاشناق لم يحدد اسم المرشح الذي

فضل الله: لن يأتي أي رئيس إلا بإرادة المجلس وتجاهات الكتل

أكرم عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله، في احتفال تكريمي أقامه حزب الله للثلة من شهداء «المقاومة الإسلامية» من بلدة عيناتا الجنوبية، في «مجمع الإمام المجتبى» في منطقة سان تيريز «أنا معنيون بالاستحقاق الرئاسي بشكل أساسي في البلد، ونعمل كي نصل في جلسة 9 كانون الثاني إلى انتخاب رئيس للجمهورية وفق القواعد الدستورية التي تحدد النصاب الدستوري، ولما بان توافق نصاب الجلسة وعدد المقترعين، يحتاج إلى توافقات بين الكتل النيابية، وبالتالي يجب أن تلتقي هذه الكتل على المواصفات المطلوبة».

وقال فضل الله في حزب الله نريد رئيساً صناعياً لبنانية، وأن يُنتخب بإرادة لبنانية، ووفق المواصفات التي تؤدي إلى تحقيق مصلحة البلد، وإلى أن يكون الرئيس قادراً على إدارة الأمور في المرحلة المقبلة لمواجهة التحديات وفي مقدمتها انتهاك العدو للسيادة اللبنانية، كما أن هذا الرئيس يحتاج أيضاً إلى التعاون مع الحكومة المقبلة التي يسمي رئيسها المجلس النيابي، وأن يكون لهذا الرئيس القدرة على التحدث والتعاون والتفاهم مع الجميع وفق القواعد الدستورية وتحت سقف وثيقة اتفاق الطائف».

وشدد على فضل الله ما يفضل الشعب اللبناني والمصلحة اللبنانية وإرادة الكتل النيابية، وليس لدينا مانع أن تقدم لنا الدول الخارجية المساعدة والعون، ولكن من دون أي شروط، ونرفض أي إلاءات خارجية للإتيان بأي رئيس للجمهورية، ولن يأتي أي رئيس للجمهورية إلا بإرادة المجلس النيابي، ومن خلال تفاهات الكتل النيابية».

وأشار إلى أن «لدينا مجموعة قواعد للذهاب إلى جلسة الانتخاب التي نريدها منتجة، ونريد في التاسع من كانون الثاني أن يكون لدينا رئيس جمهورية، وواحدة من أهم القواعد أننا ذاهبون إلى المجلس النيابي بتفاهم كامل مع إخواننا في حركة أمل على كيفية مقاربة هذا الاستحقاق وكيفية انتخاب الرئيس، وأيضا من خلال الحوار والتواصل مع حلفائنا للتفاهم على القواسم المشتركة».

وتابع فضل الله «لدينا مرشح طبيعي وموجود وهو الأستاذ سليمان فرنجية، وما دام هو مرشحاً، فنحن من الطبيعي أن نبقي داعمين له، ولكن إذا قرّر أمر آخر، فإنه يتم التداول والنقاش بالأسماء الأخرى، ونرى ما هي المصلحة للبنان، لافتاً إلى أن «كل ما يحكي ما زال في إطار النقاش، وليس هناك من اسم محسوم، لأن الكتل ما زالت تتحدث مع بعضها بعضاً، ولم يحدث أي تفاهم على اسم محدد يمكن أن يحظى بالغالبية الدستورية المطلوبة».

«حزب الله» و«أمل»: تأكيد الوقوف إلى جانب شعب المقاومة الوفي

زار وفد من قيادة منطقة جبل عامل الأولى في حزب الله ترأسه مسؤولها عبد الله ناصر، مقر قيادة إقليم المهندس علي إسماعيل وأعضاء قيادة الإقليم. استقبلهم مسؤول الإقليم المهندس علي إسماعيل وأعضاء قيادة الإقليم. وقدم ناصر باسم حزب الله التعازي والتبريكات لإسماعيل باستشهاده نجله وشقيقه في اعتداء صهيوني استهدف بلدة ديرقانون رأس العين خلال الحرب على لبنان، مشدداً على ضرورة حفظ أمانة الشهداء ووصاياهم وخطهم المقاوم الذي حمى لبنان وشعبه وتعدديته والتنوع فيه».

وبحسب بيان «كانت مناسبة استعرضت فيها القيادتان آخر المستجدات السياسية والأمنية في لبنان والمنطقة، وتطرقتا إلى الواقع الاجتماعي الذي يمر به لبنان والجنوب اليوم، فأكدتا الوقوف إلى جانب شعب المقاومة الوفي الذي قدم أعلى التضحيات في سبيل التمسك بخياراتها».

انتقل بعدها الحديث «للتداول في الآليات المعتمدة من قبل حزب الله لمسح الأضرار الناجمة عن العدوان الصهيوني الذي لم يوفر بلدة ومدينة في الجنوب، إضافة إلى استهداف الأسواق والمنشآت المدنية والاقتصادية أو تلك التي تعود لمؤسسات المياه والكهرباء والاتصالات وغيرها».

وتحدث ناصر بالتفصيل «عن طبيعة المسوحات وشمولها للأضرار كافة التي سبغت بغية التعويض عن أهلكنا، ما خلفته آلة الحد في ممتلكاتهم»، مشيراً إلى «أن الأولوية حالياً هي لإيواء الأهالي الذين دُمّرت منازلهم، ولأعمال الصيانة الفورية للمنازل المتضررة كي تكون صالحة للإقامة، فيما تشمل المسوحات أيضاً المباني المدمرة التي سيبدأ بناؤها، والمؤسسات والمصالح الزراعية».

بدره شكر إسماعيل الوفد على زيارته وأكد «أن استشهاده نجله وشقيقه يأتي في سياق العمل الجهادي في حركة أمل وكشافة الرسالة الإسلامية الذين كان عناصرهم منتشرين في بقاع الوطن».

ولفت إلى أن «أفضل ما نكون بحاجة إليه اليوم هو الوحدة الداخلية والسلم الأهلي في مواجهة الأطماع الإسرائيلية التي تجسدت بعد العدوان بالاعتداءات المتكررة والخروقات للقرار 1701»، وداعياً المعنيين إلى ممارسة الضغوط لتطبيق هذا القرار «ومؤكداً أن «خيارنا الأول والأخير، هو النيات والصمود ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي التي تهدف إلى حماية لبنان وتحسين كرامة الإنسان».

قبلان: الحل بتفاهم رئاسي يضع أولويات لبنان التوافقية بمواجهة الفتنة

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، أن «الحل بتفاهم رئاسي يضع أولويات لبنان التوافقية بمواجهة فتنة الغرف السوداء الدولية ومشاريع الانقسام». وتوجه في بيان إلى «القوى النيابية بالبلد» قال فيه «إن لبنان لا يحكم إلا بالتوافق والطبقة الوطنية الهادئة، وأي رئيس بنسخة الخارج يمر بكارثة وطنية، ولبنان لا يُمكن أن يستقر إلا بالتوافق الداخلي، وأي إصرار على المقامرة بضغنا في عين العاصفة، والتنوع اللبناني ضعيف إلا بالتوافق، وحفظ الميثاقية التوافقية أساس بقاء لبنان، ولعبة الأمم تخترق الحواجز السيادية وسط بلد يحضن كل تعقيدات الشرق الأوسط، ومن دون التضامن الوطني البلد سيكون فريسة سهلة للخارج الذي يتعامل مع لبنان كساحة للصراع والتصفيات الإقليمية».

أضاف «وبإدق لحظة من تاريخ لبنان، أقول للزعامة السياسية في البلد: لبنان عيش مشترك وعائلة وطنية وقيمة أخلاقية أكبر من لعبة العد ونزعة الغار والأرباح الطائفية، ووضع لبنان من وضع المنطقة ولا نريد له السقوط بفتنة الانقسام والنار الطائفية الطخياء ومنازير الصراع الدولي، والمسيحي الوطني يمثلني بالصميم، والتيار الوطني والقوات اللبنانية شريك وطني لحركة أمل وحزب الله والتقدمي الاشتراكي وباقي التيارات السياسية إلا أن التيارات السياسية ليست كل لبنان، ولا بد من تلاقح جبل عامل وجبل كسروان والطريق الجديدة والشمال والبقاع وجبل الشوف بمرکزية بيروت كعاصمة للحكم التوافقي الضامن للتنوع والوحدة والعيش المشترك، والحل بتفاهم رئاسي يضع أولويات لبنان التوافقية بمواجهة فتنة الغرف السوداء الدولية ومشاريع الانقسام، ولا لحظة مفصلية أهم من الاستماع للرئيس نبيه بري بصفته الضامن التاريخي للتسويات الوطنية».

وتابع «للحكومة اللبنانية أقول: ما يجري في الخط الأممي للجنوب كارثة مرفوضة بشدة، والدولة مطالبة بموقف قوي على الأرض والتردد ممنوع، ولدينا مقاومة سحقت عظمة الجيش الأسطورة في بلدة الخيام وبقايا الخطوط الامامية، والعين على الرذال والوطن والمقاومة أكبر ضمانات السيادة الوطنية».

«القومي» يدين جريمة الاحتلال الصهيوني ضد مشفى كمال عدوان: جريمة إعدام جماعية بحق أبناء شعبنا في فلسطين والإنسانية جمعاء

دان الحزب السوري القومي الاجتماعي الجريمة الوحشية التي ارتكبتها الاحتلال الصهيوني ضد مشفى كمال عدوان، مما أدى إلى إخراج آخر منشأة صحية في شمال غزة عن الخدمة.

وإذ أكد «القومي» في بيانه على عدم استغرابه من هجبة الاحتلال، وصف فظائحه المرتكبة بعمليات إعدام جماعية بحق عشرات الآلاف من أبناء شعبنا في فلسطين، لا سيما من هم بحاجة إلى رعاية صحية.

وشدد «القومي» على أن إحقاق المحتل لمرافق المشفى، وتنكيله بالمرضى والمصابين والكوادر الطبية، واعتقال عدد منهم وفي مقدمتهم مدير المشفى الدكتور حسام أبو صافية، إنما يؤكد على الروحية المجرمة والنفسية المنحطة والطبيعة الحاقدة لكيان العدو وأقراده وقادته.

وسجل «القومي» تقصيراً فادحاً على المنظمات الدولية وكافة من يدعون حرصهم على حقوق الإنسان، على ضوء صمتهم المشبوه تجاه التصرفات غير البشرية التي يرتكبها جنود وضباط العدو بحق أهلنا في قطاع غزة، لا سيما تجريد من تم إخلأهم من المشفى من ملابسهم في ظروف مناخية قاسية شكلت ضغطاً إضافياً عليهم.

وختم «القومي» بيانه بالدعوة إلى تفعيل كل وسائل الملاحقة القانونية بحق مجرمي الاحتلال، أفراداً وقيادات، توصلاً لنيلهم العقاب العادل على ما ارتكبه من جرائم ضد أبناء شعبنا وضد الإنسانية جمعاء.

«التمية والتحرير»: لحملة عالمية لإلزام «إسرائيل» تطبيق قرار وقف النار

مصطفى الحمود

رأت كتلة التمية والتحرير أن «لبنان في هذه المرحلة بحاجة إلى التلاقي وليس ابتداء أعراف جديدة»، داعية إلى إقامة حملة دولية عالمية لإلزام «إسرائيل» تطبيق قرار وقف إطلاق النار ووقف تعدياتها والإسراع بالانسحاب من الجنوب.

وفي هذا الإطار، دعا النائب الدكتور أيوب حميد في احتفال تابيني في بلدة البياض الجنوبية إلى «التلاقي والإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية من أجل انتظام عمل المؤسسات وإيقاد البلد»، مشيراً إلى المواصفات التي يجب أن يتحلى بها رئيس الجمهورية.

ولفت إلى أننا في لبنان «لسنا في نظام رئاسي ولبنان في هذه المرحلة بحاجة إلى التلاقي وليس ابتداء أعراف جديدة وليس هناك من تنازل عن مواقع السلطات والمؤسسات القائمة على مستوى الوطن».

وأكد أنه «مهما كانت الظروف ومهما كانت التضحيات لن يكون هناك عودة إلى الوراثة».

بدوره، أكد مدير مكتب الرئيس نبيه بري في المصليح النائب هاني قبيسي، خلال رعايته الاحتفال الذي أقامته جمعية نادي الشقيف - النبطية لتكريم الجمعيات والهيات الصحية والإسعافية، التي ساهمت في «بلسمه الجراح ورفع آثار عدوان أيلول 2024»، «ضرورة التكاتف لمواجهة التحديات» وقال «نأملنا استحقاقات كبيرة، وأبرزها انتخاب رئيس للجمهورية، الذي يجب أن يحصل في التاسع من الشهر المقبل ليكون للبنان رئيس وحكومة، وجيش ينتشر في جنوبنا ليطبق القرارات التي جرى الاتفاق عليها، حارساً لهذه الحدود إلى جانب أهلنا الذين كتبوا بدمائهم أروع أنواع البطولات من مقاومين وشباب رساليين، ومن هذه المحطة ينطلق حينها لبنان إلى واقع يُكتب فيه تاريخ جديد، لأنه لم يستسلم ولم يوقع ولم يكن بلداً مطبوعاً، بل هو بلد مقاوم».

من جهته، رأى النائب قاسم هاشم في تصريح من منزله في شبعان، أن «ما يمر به وطننا من أزمات وتطورات، وما قد يحمله استتكرت وزارة الزراعة استتكرت الإنتاج الزراعي المستمرة على القطاع الزراعي اللبناني، والتي كان آخرها تدمير وجرف مشروع إكثار الشتول الذي تم تشييده في وادي الحجر في العام 2020 بدعم من منظمة الأغذية العالمية (WFP) وتمويل من الاتحاد الأوروبي».

وأوضحت في بيان، أن «هذا المشروع يُعد من المشاريع الحيوية التي تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي في لبنان ودعم المزارعين المحليين في إنتاج الشتول الزراعية، وهو

وزارة الزراعة استتكرت

الاعتداءات «الإسرائيلية» على القطاع

جزء من الجهود المستمرة للوزارة لتحسين الإنتاج الزراعي وتحقيق الاستدامة في هذا القطاع الحيوي، وإن تدميره من قبل القوات الإسرائيلية بشكل انتهاكا صارخا للحقوق السيادية للبنان ولحقوق المواطنين اللبنانيين في العيش الكريم والأمن، كما يُعد خرقاً فاضحاً للقوانين والمواثيق الدولية التي تحمي حقوق المدنيين والمرافق الحيوية في مناطق النزاع».

وحملت وزارة الزراعة «سلطات كيان الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذا

المُقبل من الأيام يحتم علينا أن نتلقف فرصة موعد التاسع من الشهر المقبل لانتخاب رئيس للجمهورية لإعادة انتظام عمل المؤسسات الدستورية لتأخذ دورها ومواكبة ما يجري في المنطقة من تحديات، داعياً إلى «الانتباه لأن واقع بلدنا يتأثر سلباً وإيجاباً بمجريات المنطقة، ولهذا كانت دعوة الرئيس نبيه بري لموعدهم الجلسة لقراءته ظروف الوطن والمنطقة، وهو ما فاجأ البعض بتوقيت الدعوة وبهذه السرعة».

وأضاف «اليوم ومع عودة أبناء القرى والبلدات الجنوبية وخصوصاً الحدودية منها، فلا بد للحكومة من اتخاذ قرارات وإجراءات استثنائية لتأمين الخدمات الحياتية بأسرع وقت»، معتبراً أن «استمرار الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بشكل مختلف وصولاً إلى زيادة المساحات المحتلة والتوغل في مناطق لم يستطع دخولها في مرحلة العدوان، ناهيك عن الانتهاكات التي تحصل اليوم، فالمسؤولية على الدول الراعية لاتفاق وقف العدوان والمجتمع الدولي لأن استمرار الأمور على هذا النحو يزيد من حالة التوتر وتأخذنا إلى الأسوأ يوماً بعد يوم، وهذا ما يتطلب خطوات جديدة من لجنة

المراقبة وحاسمة أمام التفتت الإسرائيلي ومكابرتة». كما أشار النائب الدكتور قبلان قبلان موضوع الاعتداءات المستمرة للعدو «الإسرائيلي» على قرى وبلدات الجنوب والخروقات المتكررة تحت عين الدولة اللبنانية واللجنة الخماسية من دون حسيب أو رقيب، خلال استقباله وفداً من رؤساء بلديات البقاع الغربي جنوب سد البحيرة للتباحث في العديد من الأمور التي تهتم بالمنطقة وأهلها ولا سيما بعد العدوان، وكذلك خلال استقبال فاعليات وأهالي المنطقة في مكتبه في سحمر، معتبراً أن «الخروقات الإسرائيلية المستمرة بعد وقف إطلاق النار والتحديات المستمرة على قرى وبلدات الجنوب وعلى باقي المناطق اللبنانية، تستلزم رفع الصوت من كل المؤسسات ومن كل الجهات المعنية في لبنان وإقامة حملة دولية عالمية لإلزام إسرائيل تطبيق قرار وقف إطلاق النار ووقف تعدياتها والإسراع بالانسحاب من الجنوب، ومسؤولية الدولة اللبنانية ومسؤولية اللجنة المعنية بتطبيق وقف إطلاق النار بأن ترعى هذا الأمر وأن تضع حداً للانتهاكات الإسرائيلية المتكررة».

الاعتداء، مؤكداً أن «هذه التصرفات تتناقض مع جميع القيم الإنسانية، وتزيد من معاناة الشعب اللبناني، خصوصاً في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها البلد».

وأعلنت أنها تضع هذا الاعتداء «أمم الأمم المتحدة والمجتمع الدولي» ودعت إلى «تحرك عاجل لوقف هذه الانتهاكات المستمرة، والضغط على إسرائيل للالتزام بالقرارات الدولية التي تحظر استهداف المنشآت المدنية الزراعية».

«القمي» يزف الرفيق إبراهيم محمد قشور شهيداً؛ مثال يُحتذى في الإلتزام والتضحية والعطاء



الرفيق الشهيد إبراهيم قشور

زفّ الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى الأمة السورية وعموم السوريين القوميين الاجتماعيين في الوطن وعبر الحدود، الرفيق إبراهيم محمد قشور (عضو المجلس القومي)، الذي ارتقى شهيداً، متأثراً بجراحه جراء غارة نفذها العدو الصهيوني على ميناء الصرند - عين القنيطرة خلال العدوان الأخير على لبنان. الشهيد الرفيق إبراهيم قشور من مواليد الصرند في العام 1954. انتمى إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي في العام 1972. ترعرع في كنف عائلة قومية، وأسس مع زوجته جواهر سليم عائلة قومية مؤلفة من خمسة أبناء. شارك في العديد من المعارك ضد العدو اليهودي وعرفته مواقع الحزب العسكرية من العرقوب وكرفالوس في جنوب لبنان إلى الزعرور والغرفة الفرنسية جبل لبنان وصولاً إلى الكورة في شماله. انتخب في العام 2019 عضواً في المجلس القومي. مُنح وسام الثبات، وهو الوسام الذي يمنحه رئيس الحزب إلى الرفيق الذي مضى على انتمائه 50 سنة، وظلّ متمسكاً بإيمانه، ثابتاً على عقيدته، ومواظباً على أداء واجباته القومية. عُرف الرفيق الشهيد بمناقبته القومية، وتميز بحضور وازن في متحده الاجتماعي وفي منطقتة. وكان مثلاً يُحتذى في الإلتزام والتضحية والعطاء. شيع الشهيد بماتم مهيب في بلدته الصرند، وحُمل نعشه على الألف ملفوفاً بعلم الزوبعة. وشارك في التشييع إلى جانب العائلة، منفذ عام صيدا - الزاهرني في الحزب السوري القومي الاجتماعي محمد غدار وهيئة المنفذية وعدد كبير من مسؤولي الحزب في منغذيات الجنوب اللبناني وفعاليات وحشد قومي وشعبي. وقيل أن يوارى جثمانه الثرى في الأرض التي أحبها وبذل دمائه الزكية ذوداً عنها، أدى له الرفقاء التحية الحزبية. البقاء للأمة.

التعليق السياسي

تحية للجزائر والرئيس تبون

- قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أمام البرلمان الجزائري أمس، إن الجزائر تريد من فرنسا الاعتراف بجرائمها المرتكبة خلال الحقبة الاستعمارية، ولا تريد أي تعويض مادي "لأننا نبحث عن كرامة أجداننا". وأضاف أن "عدد شهداء الجزائر طيلة 132 سنة من الاستعمار يبلغ 5 ملايين و600 ألف، والشهيد الواحد خلال فترة المقاومة الشعبية أو الكفاح المسلح لا تعيده ملايين الدولارات". وتأتي هذه التصريحات في سياق أزمة سياسية حادة بين الجزائر وفرنسا، وصلت حد سحب الجزائر سفيرها من باريس، واستدعائها للسفير الفرنسي وأرجعت السلطات الجزائرية هذا التصعيد إلى "ارتكاب الاستخبارات الخارجية الفرنسية أعمالاً عدائية على التراب الجزائري". وأضاف تبون، أنه يطلب الاعتراف المعنوي، بعيداً عن الخرافات الفرنسية التي تزعم كذباً أن "الجزائر كانت مستنقعا وقامت ببنائه فرنسا عند مجيئها". وأكد أن الاستعمار الفرنسي "لم يجلب سوى الخراب" للجزائر، التي كانت "تمنح القمح للرومان قديماً كما منحتة لفرنسا قبل 1830". وتابع: "لما دخل الاستعمار الفرنسي، وجد كل الجزائريين متعلمين، بينما عساكره جهالاً أمعنوا في التقتيل والتنكيل". - هذا الموقف الجزائري الصلب في الدفاع عن الحقوق الوطنية للشعب الجزائري حماية لتضحياته، والتعبير الشجاع للرئيس تبون عنه، في ظل مراوغة فرنسية مستمرة، تمثلت بالانتفاف على الاعتذار المباشر والعلني بإرفاقه بأحاديث عن مساهمات للاستعمار الفرنسي في تطوير الجزائر، والتهرب من إعادة جماجم شهداء جزائريين تمّ قتلهم ونقل جماجمهم إلى فرنسا. - هذا الموقف الجزائري يأتي بينما تتعرض الجزائر لضغوط غربية لإضعاف موقفها من القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، خصوصاً في ضوء الحروب الدائرة في المنطقة، والأضرار الجسيمة التي لحقت بساحات المواجهة، حيث يمارس الإرهاب على الجزائر تلوياً بالاستهداف ما لم تخضع وتتصنع للسياسات الغربية وتغير موضعها في المسألة الفلسطينية، فيكون جواباً مملئاً إلى قوة الجزائر وصلابتها وثباتها، وقد صارت أهم القلاع التي يمكن التطلع إليها للعب دور القلعة الحصينة لقوى التحرر في المنطقة.

المشروع الإسرائيلي والمشروع التركي...

- يقول الأتراك إن أنقرة تنتظر ما بعد تسلّم الرئيس دونالد ترامب لمهامه، لتختبر معاني إعلانه عن ما يشبه تفويض تركيا في سورية، وهل يشمل ذلك مستقبل العلاقة بالجماعات الكردية، والوجود العسكري الأمريكي في سورية، كما كانت تقول المواقف السابقة لترامب، أم أن الأمور سوف تتغير، ومصدر القلق يعود من جهة لما يستشعره الأتراك من ضغوط تستعد لها الدولة العميقة في واشنطن، خصوصاً من البنغافون والدعوات التي زيادة القوات الأمريكية في سورية والتركيز على الحفاظ على خصوصية الجماعات الكردية المسلحة في أي صيغة جديدة لسورية، بصورة تجعل سورية شبيهة بالعراق لجهة النظام الفدرالي وبقاء قوات كردية مستقلة ومعها سيطرة كردية على موارد نفطية، ومن جهة ثانية تخشى أنقرة أن يؤدي التزم ترامب بأولوية المصالح الإسرائيلية على أي شيء آخر، إلى اعتبار التوسع الإسرائيلي نحو جنوب سورية والحفاظ على البنية العسكرية كحليف مفترض لـ"إسرائيل" جزءاً من الأمن الاستراتيجي لتل أبيب الذي يحظى بدعم ترامب، خصوصاً أن ترامب سبق وتحدثت عن حاجة إسرائيل لمزيد من الأراضي ولا شيء يمنع أن تطالبه تل أبيب بمباركة التوسع في سورية من هذه الزاوية، والأخطر برأي أنقرة أن يرافق هذا التحول في الخطاب الإسرائيلي ربط إلغاء العقوبات ورفع تصنيف هيئة تحرير الشام عن لوائح الإرهاب بشروط تعجيزية لإخضاع أنقرة ودمشق لهذه الشروط، ويقول الأتراك إنه لن يكون موقف أنقرة في هذه الحالة إنهماياً وقد وضعت كل رصيدها في هذه الحملة نحو سورية، وإن أنقرة بدأت عبر رئيس هيئة الحكم في دمشق بتوجيه رسائل إيجابية نحو موسكو وطهران بسبب خشيتها من الانقلاب الأميركي. - يستبعد المحللون في واشنطن أن تكون عملية رفع التصنيف عن لوائح الإرهاب سهلة، خصوصاً أنها تمت عبر الأمم المتحدة، وربطت توفيق انتهاكات حقوق الإنسان وملفاً قضائياً لا يمكن تجاهله، وفي الأمم المتحدة ليست واشنطن لاعباً وحيداً، ورفع العقوبات يرتبط بإلغاء التصنيف، لأنه لا يمكن رفع العقوبات

في التصريحات الإعلامية بما يفتح الطريق لعلاقات مستقبلية دون شوائب. ونفى الشرع أن يكون ظهور بعض الشخصيات المصرية المعارضة في دمشق والتي أثارت قلق القاهرة أمراً مدروساً، مؤكداً أنه حريص على التمييز بين المرحلة السابقة والمرحلة الحالية، حيث الأولوية اليوم هي لمصلحة الدولة السورية بأفضل العلاقات مع الدول العربية وعدم السماح بأي استخدام لسورية لتشكيل مصدر قلق لأي بلد عربي، وأشاد الشرع بالسعودية وخطتها الاقتصادية وأهميتها الدولية والإقليمية والحاجة إلى الاستفادة من خبراتها الاقتصادية، وتحدث الشرع عن الوضع الداخلي فقال إن تعيينات اللون الواحد ضرورة للانسجام، وإن التشاركية سوف تأتي لاحقاً، وإن الدستور سوف يحتاج إلى ثلاث سنوات والانتخابات إلى أربع سنوات.

في جنوب لبنان وعلى أطراف المناطق الحدودية قام رئيس أركان جيش الاحتلال يرافقه قادة جيشه بجولة تحدث خلالها عن أن جيشه حقق انتصاراً واضحاً في لبنان على المقاومة، لكن المهم يبقى النجاح بإعادة النازحين، بينما ترى المصادر الإعلامية والخبراء داخل كيان الاحتلال أن عدم عودة النازحين يعود إلى أن هؤلاء النازحين لا يصدّقون كلام بنيامين نتنياهو وهرتسي هليفي عن الانتصار.

يقتر موعد الجلسة الرئاسية دون أن يلوح أي مؤشر واضح حيال إمكانية تأجيل الجلسة أم انعقاد الجلسة من دون التوصل إلى انتخاب رئيس، فيما أفيد أن حراكاً دبلوماسياً سوف ينشط بعد عيد رأس السنة لكي تتمر الجلسة انتخاب رئيس للبلاد. ومن المتوقع أن يبحث وزير الخارجية الفرنسي جان - نويل بارو، الذي يصل بيروت اليوم، مع المسؤولين السياسيين الملف الرئاسي فضلاً عن تفعيل اتفاق وقف إطلاق النار، وتستمر زيارة وزير الخارجية الفرنسي ووزير الدفاع سيباستيان ليكورنو حتى الأربعاء، لإمضاء ليلة رأس السنة مع نحو سبعمئة جندي من الكتيبة الفرنسية في قوات "اليونيفيل" بقاعدة "دير كيفا" في جنوب لبنان.

ويتخلل الزيارة، لقاء مع قائد الجيش العماد جوزف عون، يوم الاثنين، وآخر مع ممثل لبنان في لجنة مراقبة اتفاق وقف إطلاق النار العميد إدغار لاوندس يوم غد الثلاثاء.

واستبقاً لزيارة الوزيرين الفرنسيين إلى بيروت أجرى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اتصالات مع كبار القادة العرب والأوروبيين تناولت الوضع في لبنان على خلفية التعداد التي قطعها بمساعدة اللبنانيين على تجاوز الأزمات الدستورية والأمنية. كما تناول ماكرون خلال اتصال مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي القضيتين اللبنانية والسورية وسجلاً موقفاً متوافقاً مما يجري على الساحتين، بما يخدم التهدئة والأمن والاستقرار في المنطقة. وشدد الرئيس ماكرون على أنه "يجب القيام بكل شيء لإنجاز انتخاب الرئيس في لبنان". وانتهى إلى القول: "نعمل مع أميركا لضمان احترام اتفاق وقف النار في لبنان".

وحذر البطريرك الماروني بشارة الراعي من خطورة تأجيل الجلسة المحددة في التاسع من كانون الثاني المقبل، معتبراً أن "انتظار الخارج لتسمية الرئيس يشكل عازاً كبيراً". وأضاف: "ثقة السياسيين بعضهم ببعض مفقودة، وهي ظاهرة في عدد المرشحين المعلنين والمخبئين وغير الصرحاء والموعودين، وكأنهم لا يجرؤون على المجيء إلى البرلمان لانتخاب الرئيس، في انتظار اسم من الخارج.

والثقة بمؤسسات الدولة مفقودة، لأن بعض السياسيين لا تعينهم هذه المؤسسات، وأولها المجلس النيابي فاقد صلاحية التشريع، وأن يتوقف مدة سنتين وشهرين عن مهمته التشريعية فلا يعينهم الأمر، ولا تعينهم مخالفتهم للدستور، ولا يعينهم الضرر اللاحق بالبلاد".

متسائلاً "وما القوم عن تعطيل بعض القضاء أو السيطرة عليه أو تسييسه من بعض السياسيين، علماً أن القضاء أساس الملك. وما القول عن عدم ثقة بعض السياسيين بالدولة ككل، دستورا وقوانين وأحكاماً قضائية، وإدارات عامة، واقتصاداً ومالاً ومصارف، وإيداع أموال فيها، وهجرة خيرة شبابنا وشاباتنا وقوانا الحية، وكأن لا أحد مسؤولاً عن هذا الخراب؟".

إلى ذلك يعقد اجتماع نيابي اليوم تمهيداً لإعلان تكتل نيابي وسطي يضم "التوافق الوطني" و"الاعتدال" و"لبنان الجديد" وآخرين منتصف الأسبوع.

إلى ذلك يصل الموفد الأميركي أموس هوكستين إلى لبنان في السادس من كانون الثاني ليلتقي الرئيسين نبيه بري ونجيب ميقاتي ويناقش ملفي تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وملف رئاسة الجمهورية. وبعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان و"إسرائيل" في 27 تشرين الثاني الماضي، تمّ تسجيل 330 خرقاً من قبل قوات العدو الإسرائيلي، مما أسفر عن استشهاد 32 شخصاً وإصابة 38 آخرين، وفقاً لبيانات وزارة الصحة اللبنانية.

وصباح أمس، قطع جيش العدو الإسرائيلي الطريق بين الطيبة وديرسريان قرب مركز الدفاع المدني القديم، ثم تمركز هناك.

وعصر أمس، أفيد عن عمليتي نسف كبيرتين قامت بهما قوات العدو الإسرائيلي في بلدة ميس الجبل، وسمعت أصداؤها في القرى المجاورة.

وقالت نائبة مدير المكتب الإعلامي لـ "اليونيفيل"، كانديس ارديل في تصريح إلى "الوكالة الوطنية للإعلام"، إن "القوات الإسرائيلية أبلغت قوات اليونيفيل أن سلامة حفلة السلام لا يمكن ضمانها في محيط منطقة الطيبة، وعلى الدوريات تجنب هذه المنطقة".

وأكدت ارديل أن "سلامة جنود حفظ السلام تشكل أولوية قصوى ولن نقوم بأي شيء يعرضهم لأي خطر غير ضروري".

كما ذكرت ارديل قوات الاحتلال الإسرائيلي بالتزاماتها بموجب القرار 1701 لضمان سلامة قوات حفظ السلام وضمان حرية حركتهم في جميع أنحاء منطقة عمليات اليونيفيل في جنوب لبنان.

على خط آخر، قامت السلطات اللبنانية بتوقيف عبد الرحمن يوسف القرضاوي، نجل الداعية يوسف القرضاوي، وذلك أثناء عودته من زيارة سريعة إلى سورية.

وذكرت المصادر أن القرضاوي كان قد شارك في الاحتفال بالثورة السورية وقدم التهنئة للشعب السوري.

وأوضحت المنصات الإخوانية أن توقيف القرضاوي جاء في إطار التنسيق الأمني بين مصر ولبنان، حيث يُعدّ نجل القرضاوي مطلوباً في مصر على خلفية قضايا تتعلق بالعنف والتحرير على الإرهاب.

التي فرضت بسبب انتهاكات نظام حكم لحقوق الإنسان دون أن يتمّ تصنيفه إرهابياً، وقد حل مكانه نظام حكم مصنف إرهابياً، ولذلك يعيد الأميركيون التذكير بمضمون قانون العقوبات والضوابط التي يتضمنها لرفع العقوبات، ومنها تطبيق القرار 2254، وحقوق المرأة، ومشاركة جميع المكونات السورية في الحكم، وانتخابات نيابية ورئاسية وفقاً لدستور جديد، وقد أضيف إليها الآن إلغاء تصنيف الإرهاب عن الجهة الحاكمة، وإذا كان مسار الدستور والانتخابات سوف يستدعي، كما قال رئيس الهيئة الحاكمة سنوات تمتد إلى أربع، فإن مسار رفع العقوبات لن يكون أقصر، ويفضل أن تطلبه حكومة منتخبة تتمثل فيها كل الأطياف السورية ويكون للاكراد كلمة وازنة فيها.

- في تل أبيب تأكيدات على التمسك بحرية الحركة في سورية، حتى حدود العاصمة دمشق، وتمسك بالسيطرة على جبل الشيخ والهضاب التي تقع في سفوحه، باعتبارها حزاماً أمنياً ضرورياً لأمن "إسرائيل"، وهذا كان حلماً تاريخياً للمؤسسة العسكرية الإسرائيلية التي كانت تعتبر أن الجولان هو عيون وآذان الكيان والرئة التي يتنفس منها، لكنها كانت تتقاسم المرتفعات مع الدولة السورية، ولذلك تشعر بالقلق المستمر، أما وقد صار ممكناً احتكار السيطرة على المرتفعات فلا تراجع عن ذلك. وإذا اقتضى ضمان الاستقرار هناك تحويل سهل حوران إلى منطقة عازلة فلا مانع من تهجير بضعة آلاف هم سكان القرى والبلدات التي تعيق هذا المشروع.

- كل ذلك يقول إن شهر العسل بين الثلاثي التركي الأميركي الإسرائيلي في سورية الذي ينتهي في 8 كانون الثاني، قد لا يكون قابلاً للتجديد بعد هذا التاريخ، خصوصاً أن تطلع تل أبيب نحو "إسرائيل" الكبرى، يقابله تطلع أنقرة نحو العثمانية الجديدة.

أكثر من 80 في المئة من الشركات الصينية حافظت ووسعت استثمارها في الخارج عام 2024

نما الاستثمار الخارجي للشركات الصينية بشكل مضطرب في عام 2024، حيث حافظت أكثر من 80 في المئة من الشركات على الاستثمار في الخارج أو وسعته، حسبما ذكر تقرير مسح صدر مؤخرا.

وحسب وكالة "شينخوا" الصينية، أظهر المسح الذي أجراه المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية، أن أكثر من 90 في المئة من الشركات التي شملها المسح متفائلة بشأن اتفاق الاستثمار في الخارج.

وقال سون شيوا، المتحدث باسم المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية، في مؤتمر صحفي، إن المسح وجد أن الشركات تفضل فرص الاستثمار في الدول والمناطق المشاركة في مبادرة "الحزام والطريق".

وأشار سون أنه من حيث الصناعة، فإن حوالي نصف الشركات التي شملها المسح تعطي الأولوية لقطاع الصناعات التحويلية، بينما يفضل ما يقرب من 30 في المئة من هذه الشركات تجارة الجملة والتجزئة.

وذكر سون أن ما يقرب من 70 في المئة من الشركات التي شملها المسح استثمرت في الخارج لاستكشاف فرص سوقية، بينما استثمر ما يقرب من 40 في المئة منها لتعزيز الاعتراف الدولي بعلامتها التجارية، وأكثر من 30 في المئة لتقليل تكاليف الإنتاج والتشغيل.

الصين تعرض نموذجا أوليا أسرع قطار فائق السرعة في العالم

أعلنت شركة المجموعة الوطنية الصينية المحدودة للسكك الحديدية أن نموذجا أوليا لقطار الرصاصة "سي آر 450"، الذي سيسير بسرعة 400 كيلومتر في الساعة، ظهر لأول مرة في العاصمة الصينية بكين اليوم الأحد. ويستطيع القطار السير بسرعة 450 كيلومترا في الساعة أثناء الاختبارات، وهو ما يسلم الضوء على أحدث التطورات الصينية في تكنولوجيا السكك الحديدية، وفقا للشركة. وسيكون النموذج الجديد أسرع بشكل كبير من القطارات عالية السرعة "سي آر 400 فوشينغ" المستخدمة حاليا، والتي تسير بسرعة 350 كيلومترا في الساعة. وأشارت الشركة إلى أنها ستجري سلسلة من الاختبارات على الخط الذي يسير عليه هذا النموذج الأولي من قطار الرصاصة، وستعمل على تحسين مؤشراته الفنية لضمان دخول هذا القطار إلى الخدمة التجارية في أقرب وقت ممكن.

مؤسسة روستيخ الروسية تقوم بتشغيل أول محطة لتوليد الطاقة من النفايات المنزلية

أفادت مؤسسة روستيخ الحكومية الكبرى، بأن مجموعة شركات RT-Invest (التابعة للمؤسسة) قامت بتشغيل أول محطة للطاقة في روسيا تستخدم النفايات المنزلية المعاد تدويرها.

وقالت المؤسسة في بيان صادر عنها (أمس) الأحد: "تم تشغيل أول محطة للطاقة من بين خمس محطات مخصصة لمعالجة وتوليد الطاقة من النفايات، قامت بتشغيلها مجموعة شركات RT-Invest في منطقة فوسكريسيسك (بجنوب شرق مقاطعة موسكو). هذه المحطة جاهزة لاستقبال النفايات وتحويلها، وستصل إلى طاقتها التصميمية الكاملة في الربع الأول من عام 2025".

وذكر البيان أن المحطة تستطيع معالجة 700 ألف طن من النفايات المنزلية سنويا - ما يسمى بـ "المخلفات" المتبقية بعد الفرز وغير مناسبة لإعادة التدوير. وستنتج 520 مليون كيلووات/ساعة من الطاقة الخضراء سنويا، وهو ما يكفي لتوفير الكهرباء لـ 80 ألف شخص.

وبشكل إجمالي، ستقوم مجموعة شركات RT-Invest ببناء أربع محطات لتوليد الطاقة في ريف موسكو، بطاقة إجمالية تبلغ 2.8 مليون طن من النفايات سنويا، وستقوم أيضا ببناء محطة أخرى في تارتارستان - بطاقة 550 ألف طن من النفايات سنويا. وستبلغ الطاقة الإجمالية لمحطات الكهرباء الخمس نحو 3.3 مليون طن من النفايات سنويا.

وأضافت روستيخ في بيانها، أن هذا يعني ما لا يقل عن 60 مليون كيس قمامة سنويا، والتي لن يتم دفنها في مدافن النفايات، بل "ستتم إعادة تدويرها لصالح الاقتصاد والشعب".

وستنتج المنشآت الجديدة أكثر من 2.2 مليون ميغاوات/ساعة من الطاقة الخضراء، وتخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار 3.8 مليون طن سنويا، وتحسين نوعية الحياة لأكثر من 18 مليون شخص.



الجزائر تولي

الذهب الأبيض

كل اهتمام لتنويع

الاقتصاد باستغلال الثروات

الاستراتيجية . .

وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب:

الليثيوم سيجعل الجزائر فاعلا رئيسيا في التكنولوجيا الخضراء



وزير الدولة والطاقة الجزائري محمد عرقاب

أكد وزير الدولة وزير الطاقة الجزائري، محمد عرقاب، (أمس) الأحد، أن معدن الليثيوم، الذي ثبت وجوده جنوب البلاد، سيجعل من الجزائر فاعلا رئيسيا في التكنولوجيا الخضراء ويعزز مكانتها في سلسلة قيمة الطاقة العالمية.

وفي كلمة ألقاها خلال إشرافه على ورشة عمل حول تطوير شعبة الليثيوم، عقدت في العاصمة الجزائر، بحضور كاتب الدولة لدى وزير الطاقة المكلف بالطاقات المتجددة، نور الدين باسح، وكاتبة الدولة المكلفة بالمناجم، كريمة طافر، أكد عرقاب أنه "حان الوقت للتركيز على المعادن الاستراتيجية ذات القيمة المضافة العالية، بما في ذلك الليثيوم الذي أصبح من بين أهم المواد التي يمكن أن تجعل الجزائر فاعلا رئيسيا في مجال التكنولوجيا الخضراء".

وأمام الرؤساء والمدراء العامين لمؤسسات وهيئات تابعة للقطاع، والمدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، وخبراء وعلماء بارزين، على غرار البروفيسور كريم زغيب، الخبير الدولي في إنتاج بطاريات الليثيوم، والبروفيسور يوسف تومي، شدد عرقاب على أن معدن الليثيوم يعدّ عنصرا أساسيا لتطوير البطاريات والمركبات الكهربائية وأنظمة تخزين الطاقة، ويمثل "فرصة استراتيجية لتعزيز مكانة الجزائر في سلسلة قيمة الطاقة العالمية".

وأضاف الوزير بأن المؤشرات الأولية أظهرت وجود هذه المادة في مناطق معينة من الجنوب الكبير للبلاد بشكل عام، وفي كتلة الهقار بشكل خاص. وفي السياق، أكد عرقاب على أهمية المعادن النادرة مثل الليثيوم الذي أصبح يشكل عنصرا حيويا في تحقيق التحول الطاقوي العالمي. وأضاف أن "الجزائر تمتلك إمكانات جد معتبرة في هذا المجال، حيث أظهرت الدراسات الأولية وجود الليثيوم في مناطق استراتيجية جنوب البلاد، والمناطق التي فيها خصائص جيولوجية مثالية لاستخراج هذا المعدن".

وأشار عرقاب إلى أن هذه الورشة تأتي في إطار تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بشأن استغلال المعادن الاستراتيجية لتعزيز التنوع الاقتصادي الوطني. وقال إن تطوير شعبة الليثيوم يعكس التزام الجزائر بتطوير الطاقات المتجددة باعتبارها قطاعا استراتيجيا يسهم في تنويع الاقتصاد الوطني ويضمن أمن الطاقة على المديين المتوسط والطويل.

كما أبرز أن الليثيوم من أهم المعادن التي تعزز التوجهات العالمية نحو الطاقات المتجددة، مشيرا إلى أن استغلال هذا المورد الاستراتيجي سيكون خطوة هامة نحو تحقيق تنمية مستدامة وخلق فرص اقتصادية جديدة.

وأضاف عرقاب بالقول إن "تطوير هذه الصناعة لا يمكن أن يتم إلا من خلال الاستفادة من مواردنا المحلية بشكل كامل، سواء كانت في المعادن أو المواد الأخرى ذات القيمة المضافة، مما يساهم في تعزيز مكانة الجزائر على الصعيد العالمي".

من جهة أخرى، أكد عرقاب أن الحكومة الجزائرية قد باشرت عدة مشاريع استراتيجية لتطوير قطاع التعدين، بما في ذلك مشاريع استكشاف واستغلال معادن الليثيوم، الحديد، الزنك والفوسفات، إلى جانب الاستثمار في التقنيات الحديثة التي تعزز من القدرات الإنتاجية، وقال: "إن تطوير قطاع الليثيوم سيعزز من التنافسية الصناعية للجزائر، حيث سيؤدي إلى إحداث نقلة نوعية في صناعة البطاريات والطاقة المتجددة".

ودعا جميع الأطراف المعنية من شركات، مستثمرين وخبراء، إلى التعاون والعمل المشترك من أجل ضمان نجاح هذه المبادرات، معتبرا تحقيق الأهداف الوطنية في هذا المجال يعتمد على تضامير الجهود والمشاركة الفعالة لجميع الجهات المعنية، للخروج بتوصيات من شأنها أن تساهم في الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية للجزائر وتنفيذ البرنامج الوطني لتطوير الطاقات المتجددة، وكذا تعزيز التواصل مع النخب المقيمة في الخارج.

وشهدت الورشة تقديم عرض مفصل من طرف البروفيسور كريم زغيب، الخبير الدولي في تقنيات البطاريات، ولا سيما في تطوير تقنيات تصنيع بطاريات الليثيوم - الحديد - الفوسفات LFP، أبرز خلاله أهمية الابتكار في

تكنولوجيا البطاريات لتحقيق الاستدامة وتقليل البصمة الكربونية، بدءا من استخراج المواد الخام وحتى إعادة التدوير.

وكانت وزارة الطاقة والمناجم الجزائرية أعلنت عن انعقاد الورشة بمشاركة عدد من المسؤولين في القطاع، على رأسهم كاتب الدولة لدى وزير الطاقة، المكلفين بالمناجم والطاقات المتجددة، والرؤساء المدراء العامون لمجمعات سوناطراك، "سوناريم" وسونغاز، إلى جانب رؤساء وكالات وهيئات القطاع وفاعلين من مؤسسات رسمية وشركات ومعاهد البحث والتطوير ومستثمرين وباحثين.

ولفتت إلى أن الورشة ترمي إلى تسليط الضوء على الأهمية الاستراتيجية لمعدن الليثيوم المعروف بالذهب الأبيض واستكشاف إمكاناته الواعدة في الجزائر كأحد الموارد الأساسية لتعزيز التحول الطاقوي.

وأشارت الوزارة إلى أن هذه الفعالية تأتي في "إطار الرؤية الطموحة التي يقودها الرئيس عبد المجيد تبون، والرامية إلى تنويع الاقتصاد الوطني عبر استغلال الثروات الاستراتيجية الكامنة في البلاد".

وأضاف بيان الوزارة، أن النقاش سيركز على الإمكانات الهامة التي تزخر بها الجزائر من هذا المورد الثمين، مع التأكيد على ضرورة صياغة استراتيجية متكاملة تسعى إلى تحويل الليثيوم إلى محرك فعال للنمو الاقتصادي والصناعي، خاصة في ظل مساعي الجزائر لتطوير قطاع الطاقات المتجددة وتعزيز مكانتها على الساحة العالمية في هذا المجال.

وكانت وزارة الطاقة والمناجم قد أعلنت، في شهر أيار الماضي، أن نتائج الاستكشاف الأولي لمعدن الليثيوم بولاية تمنراست وإن قرزم تعتبر "إيجابية".

وتمت عمليات الاستكشاف، وفق الوزارة، من قبل خبراء منجميين تابعين للمجمع الصيني "غانفانغ ليثيوم" وإطارات من الوزارة، وكذا إطارات من المجمع الصناعي المنجمي "سوناريم"، والوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية والديوان الوطني للبحث الجيولوجي والمنجمي ووكالة المصلحة الجيولوجية للجزائر.

ويستعمل الليثيوم في الكثير من المجالات الصناعية والطبية، ويعتبر عنصرا أساسيا يدخل في عدد من الصناعات المدنية والعسكرية الحديثة ويستخدم في تصنيع السيارات الكهربائية من خلال بطاريات الليثيوم، كما يعدّ مكونا أساسيا في صناعة الهواتف والأجهزة اللوحية الذكية وأجهزة الحاسب الآلي المحمول والكاميرات الرقمية وخوادم الإنترنت، والعديد من التقنيات الحديثة التي تعتمد على خفض الانبعاثات في إطار التوجه العالمي للانتقال إلى الاقتصاد الأخضر والطاقة النظيفة.

دراسة صباحية

الصمت أفضل الحلول
للأجوبة الصحيحة

يكتبها الياس عشي

بعيداً عن ردات الفعل، والثرثرة الإعلامية، والتعليقات التافهة التي تنطلق من هنا ومن هناك، تبقى القضية السورية هي الأساس لمستقبل هذه الأمة، مهما حاولت الألسنة الخبيثة، والكاميرات المزيفة، أن تغيب واقع الأمة السورية العمره بعمر الحضارة البشرية.

أكد أن سورية تعيش اليوم واحدة من أكثر التجارب خطورة ودقة، وأن المطلوب من السوريين أولاً، ومن أصدقائها ثانياً، ومن الدول الحليفة ثالثاً، ومن العالم «المتقدم» رابعاً وأخيراً، أن يقفوا إلى جانبها، وأن يساعدها في إعادة اللحمة إلى مكوناتها، وإلى توحيدها، لتكون قادرة على مواجهة الغول الصهيوني المتوحش الذي لن يتردد لحظة واحدة في الانقضاض على سورية، ومن عبرها لـ «إسرائيل الكبرى» الممتدة من الفرات إلى النيل.

لنتذكر ما قاله القادة الصهاينة:

يقول بيغن: «لن يكون سلام لشعب إسرائيل، ولا للعرب، ما دمنا لم نحزّر وطننا بأجمعه من الفرات إلى النيل، حتى ولو وقعنا معاهدة سلام»!

يقول وايزمن في مذكراته: «اجتازنا الحدود السورية إلى لبنان، وتوقفنا في عدة مواضع، وكان كل تلة من التلال وصخرة من الصخور، برزت تستنطقني وتوحي إليّ ما علينا إنفاقه في هذه الأرض من عمل وجهد وتخطيط ومال قبل أن تصبح صالحة ليستوطنها العدد الكبير من اليهود».

كلام كثير يمكن أن يقال، ولكن «حكمة الصمت» قد تكون، في الأوقات الحرجة، أفضل الحلول للأجوبة الصحيحة.

حين يحيا الشهداء... بالإعمار والبناء

أحمد بهجة

عائقها كل ما تحتاجه عملية الإعمار والبناء، وطبعاً فإن أي مساعدة أخرى في هذا المجال مَرُحِبٌ بها من الأشقاء العرب والأصدقاء في العالم، وهذا ما تسعى إليه الحكومة اللبنانية برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي بالتعاون والتنسيق بشكل دائم مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري.

بالعودة إلى تفاصيل موضوع إعادة إعمار وبناء ما تهدم أو ترميم ما تضرر من أبنية ومنازل في مختلف المناطق، فقد أنجزت مؤسسة «جهاد البناء» أكثر من 60% من عمليات المسح والكشف على الأبنية المتضررة كما قال المدير المركزي للترميم في لبنان حسين خير الدين في تصريحات صحافية عدة.

وتظهر الإحصاءات أن حجم الأضرار الناجمة عن العدوان الصهيوني على لبنان هذا العام يفوق بمرتين ونصف مرة حجم الأضرار التي خلفها عدوان تموز 2006.

وبلغة الأرقام فقد أسفر عدوان تموز 2006 عن تضرر 127 ألف وحدة سكنية، مع دمار كلي لـ 17.500 وحدة، بينما انتهى عدوان 2024 على 317.500 وحدة متضررة، ودمار كامل لـ 43.750 وحدة على مستوى لبنان. أما حصّة الضاحية الجنوبية من مجمل الأضرار فقد بلغت 300 وحدة مهدّمة و300 وحدة متصدّعة (احتمال هدم 100 منها) ونحو 2000 وحدة متضررة.

وتشمل عملية إعادة الإعمار والبناء أيضاً المؤسسات والمحال الصناعية والتجارية التي كانت قائمة ضمن المباني المتضررة.

وإضافة إلى ذلك يتم إعداد لوائح بالأضرار الاقتصادية مثل: ألواح وبطاريات الطاقة الشمسية، السيارات المتضررة، الأضرار الزراعية وضمناً المواشي، تمهيداً لدراسة مسألة التعويض عنها في وقت لاحق.

طبعاً الأضرار المادية كبيرة جداً، لكننا لا شيء أمام التضحيات الغالية والنفيسة التي قدّمها رجال الله في الميدان، الذين تحقّق على أيديهم هذا النصر الكبير، وارتقى منهم شهداء أبرار أولهم الشهيد الأقدس سماحة السيد حسن نصرالله ومعه صفته سماحة السيد الشهيد هاشم صفي الدين وكوكبة القادة الشهداء، ونخص بالذكر الحبيب الغالي القائد الإعلامي الشهيد محمد عفيف الذي يبقى طيفه حاضراً بيننا في كل اللقاءات والمناسبات التي كان عزابها وقائدها...

المفروض أن هناك فرقاً كبيراً بين المساعدات التي كان ينتظرها لبنان من أشقائه العرب وأصدقائه الأجانب من أجل إنقاذه من الأزمة الاقتصادية الخائفة التي يعانها منذ زمن، وبين المساعدات الطارئة التي يحتاجها اليوم، للملحة جراحه ورفع الأنقاض من المدن والقرى والبلدات في الجنوب والبقاع والضاحية، وإصلاح ما تضرر من البنى التحتية على اختلافها... الطرقات والكهرباء والمياه والاتصالات، ثم المساعدة على إعادة إعمار وبناء ما تهدم من منازل وأبنية سكنية ومدارس ومستشفيات ومؤسسات تجارية وصناعية وزراعية وسياحية وغير ذلك...

بالفعل بدأت أكثر من جهة بتقديم المساعدات وفي مقدّمها طبعاً مؤسسات حزب الله، (التزاماً بما أعلنه سماحة الأمين العام الشيخ نعيم قاسم تنفيذاً للوعد الذي أطلقه سماحة الأمين العام السابق الشهيد الأسمى السيد حسن نصرالله)، حيث بدأ المواطنون الذين تضررت بيوتهم يحصلون على الدفعات الأولى للإيواء والأثاث كمرحلة أولى ريثما يتم إنجاز بناء المساكن والأبنية...

كما تحرّك مجلس الجنوب كجهة رسمية مسؤولة في نطاقه، أي في محافظتي الجنوب والنبطية وقضائي البقاع الغربي وراشيا، وبدأت فرقه تعدّ الإحصاءات اللازمة لاتخاذ القرار بحجم المساعدات التي يمكنه أن يقدمها.

كذلك لم تتأخر وزارة الأشغال العامة والنقل عن القيام بواجبها على هذا الصعيد، حيث يقوم وزيرها النشيط الدكتور علي حمية بجهود كبيرة على صعيد استصلاح الطرقات المتضررة في أكثر من منطقة، والقيام أيضاً بالتعاون مع هيئة الشراء العام بإنجاز دفاتر الشروط للمباشرة بتلزييم عملية رفع الأنقاض من الضاحية الجنوبية، وهنا يجب أن نذكر أيضاً الدور الأساسي لاتحاد بلديات الضاحية الذي يبذل رئيسه وأعضاؤه ما يستطيعون للمساعدة في إنجاز هذا العمل.

وما يجب ذكره هنا هو أن ما أطلقه حزب الله من «وعد والتزام» إنما يتم بمساعدة الجمهورية الإسلامية التي أعلنت على لسان مسؤوليها وأولهم سماحة القائد الإمام الخامنئي، أن إيران مستعدة أن تأخذ على

قراءة نقدية حول كتاب «الصراع على فلسطين»

ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، والتطهير العرقي الذي يعمل الصهاينة على تنفيذه، وجرائم الحرب التي يقترفها العدو على نحو غير مسبوق في عالمنا اليوم، هو دليل قاطع على أهمية قرار محكمة العدل الدولية باتهام قادة الاحتلال بحرب الإبادة ضد شعبنا الفلسطيني.

من جهته لفت البواعنة إلى ما ورد في الكتاب عن الدراسة الواقعية السياسية للملك المؤسس عبدالله الأول، في التعامل مع القضية الفلسطينية التي تنم عن نكاه وفهم واضح للاستراتيجية الدولية والإقليمية، حيث كان مدافعا عن فلسطين وأهلها في كل مراحل الصراع، وكذلك الأمر مع الملك الحسين بن طلال، ما يدل على الدور النضالي الكبير للشاهمين في فلسطين.

وتطرق البذور، في معرض حديثه عن كتابه، إلى أنه في الصراع على فلسطين، بدأت الصهيونية معركتها مع العرب على أساس اللعبة الصفرية، وبنيت كل سياساتها وبرامجها على هذه القاعدة، التي لا تقبل التقاسم أو مبدأ «عش وودع غيرك يعيش».

وقال: «من المعروف أن العرب هم سكان البلاد التي لم يكن أحد ينافسهم عليها، قرروا منذ شعورهم بالخطر الصهيوني الداهم، أن يكون صراعهم مع الغزاة الجدد مبنياً على هذه القاعدة الصفرية، لكنهم تحولوا عنها في نهاية المطاف بسبب الخلل بميزان القوى بينهم وبين الصهاينة للمستوطنين، فوافقوا مرغمين على مبدأ التقاسم والتعاون، ورغم ذلك لم يجد هذا التحول قبولاً حقيقياً لدى الطرف الآخر، حتى هذه اللحظة».

وإحتوى كتاب «الصراع على فلسطين - مآزق الجغرافيا ولعبة الصفر» على ثمانية فصول سبقها تمهيد على شكل نظرة خاطفة في مسار هذه البلاد، وأول ظهور لاسم فلسطين على خارطة الجغرافيا السياسية.

قدّم كتاب أكاديميون، قراءة نقدية تحليلية لكتاب «الصراع على فلسطين - مآزق الجغرافيا ولعبة الصفر» للدكتور سليمان البذور، في الندوة التي نظمتها رابطة الكتاب الأردنيين في مقرها، بحضور جمع من الأكاديميين والمتفقيين.

وتحدّث في الندوة التي أدارها وشارك فيها أستاذ التاريخ والحضارة في جامعة اليرموك الدكتور رياض ياسين، وكل من الباحث والكاتب محمود عواد، والباحث الدكتور لؤي بواعنة، ومؤلف الكتاب الدكتور سليمان البذور.

واعتبر ياسين في مداخلته، أن الكتاب مرجع لكل من يسعى لفهم جذور وتعقيدات القضية الفلسطينية، حيث يمتاز بعمق تحليلي، وشموليته، ويعرض بدقة للسياق التاريخي والسياسي والاجتماعي الذي شكّل الأحداث منذ بدايات الصراع، مع تسليط الضوء على التداخلات الدولية والإقليمية وتأثيرها على مسار القضية بأسلوب أكاديمي رصين ومنهجي.

ولفت النظر إلى أن البذور، استند إلى مصادر متنوّعة وموثوقة، ما يمنح القارئ رؤية شاملة ومتوازنة حول تطورات هذا الصراع المعقد وأبعاده الإنسانية، مشيراً إلى أن الكتاب يثري المكتبة العربية والعالمية بطرح متزن، يتسم بالموضوعية والإنصاف، ويعرض صورة بانورامية للتاريخ، وتقديم عرض شامل ومتسلسل للأحداث التاريخية، متجاوزاً السرد التاريخي إلى التحليل وإبداء وجهات النظر في معظم القضايا.

بدوره، أشار عواد إلى أن الكتاب يكتب أهمية خاصة سواء لمحتواه أو توثيقه، إذ يأتي في فترة زمنية غاية في الدقة والحساسية ومفصلة في تاريخ الصراع الدامي الطويل المستمر، لافتاً إلى أن «لعبة الصفر» في عنونة الكتاب تعني أن الصراع وجودي بكل ما تحمله الكلمة من معنى ومضامين، حيث أن ما يدور من حرب إبادة

أمل مرقس في كونسيرت الميلااد الرسمي
في إيطاليا بمرافقة الأوركسترا الوطنية

كبيرتين في قاعة بازيليك القديس فرنسيس والمدينة الأثرية التي بنيت في القرن الثالث عشر. وسيقل الحفل ويبت في التلفزيون الإيطالي RAI صباح ومساء عيد الميلااد المجيد 2925/12/25، بعد تقديم البابا فرنسيس كلمته الخاصة في عيد الميلااد ورأس السنة.

كانت أمل مرقس قد تعاونت في السابق مع التلفزيون الإيطالي في أمسيات مميزة مثل يوبيل العائلة في الفاتيكان وحفل رسمي لإعلان بادري بيو قديسا واستضافتها التلفزيون مع فرق وفنانين إيطاليين. يذكر ولها تعاونات فنية مع فرق وفنانين إيطاليين. يذكر أن الفنانة قدمت جولة عروض واسعة في أيلول من هذا العام في مهرجان صيف مدينة مارتينا فرانكا في مقاطعة بوليا، تعاونت في هذه الجولة مع عازف البيانو الإيطالي البسنندرو بيو. وبعدها قدمت أربعة عروض ضخمة مع فرقها الموسيقية بالتعاون مع بلدية مدينة باري في مبنى مسرح البلدية العريق وبتنظيم الجالية الفلسطينية في إيطاليا وحركات ناشطة من أجل القضية الفلسطينية ووقف الحرب.

وفي مدينة نابولي وتنظيم البلدية وحضور جمهور غفير فاق 6000 مشاهد، في ساحة «إيكس پاسي ناتو» في حفل حمل عنوان «الحياة لغزة» وذلك تضامناً واحتجاجاً ضد العدوان والحرب وقتل الأبرياء ولجمع إغاثة طبية للبلاد المنكوبة.

تختم الفنانة أمل مرقس هذا العام في الوطن بحفل ملتزم بأجواء ميلادية في مسرح اللاز الذي افتتح مجدداً في عكا يوم أمس الجمعة 2024/12/27.

قدّمت الفنانة العالمية أمل مرقس أغنياتها في كونسيرت الميلااد الرسمي في إيطاليا بمرافقة الأوركسترا السمفونية الوطنية الإيطالية بقيادة المايسترو الإسباني ديفيد جيمينيز، وإنتاج التلفزيون الإيطالي.

يأتي العرض بعد تلقي الفنانة دعوة من مؤسسة القديس فرنسيس في مدينة اسيزي في إيطاليا، للمشاركة في حفل عيد الميلااد المجيد وهو الحفل الموسيقي التقليدي الرسمي في إيطاليا.

وكان ذلك برعاية رئيسة البلدية ومقاطعة أومبريا السيدة ستيفانيا برويتي وحضور وزير الثقافة الإيطالي وشخصيات رسمية ورجال دين من الفاتيكان ودير القديس فرنسيس وجمهور غفير وواسع.

وقدمت رئيسة البلدية وسام المدينة للفنانة أمل مرقس والفنان فراس زريق في غداء احتفالي للمشاركين في قاعة الفاتيكان في اسيزي. وتعتبر مدينة اسيزي المدينة النوام لبيت لحم رسمياً.

رافقت الأوركسترا أمل بتوزيعات سمفونية بأغنياتها: «يوميات جرح فلسطيني» كلمات الشاعر محمود درويش وألحان المهندس نزار زريق وأغنية «نيران المجوس» كلمات الشاعر توفيق زياد وألحان الفنان نسيم دكور.

كما وقّدت أغنية «عيد الليل» دويتو باللغة العربية والإيطالية مع مغنية الأوبرا ياكاترينا بوكوفا وجوقة الأوركسترا الوطنية، بالإضافة لأغانٍ وموسيقى كلاسيكية عالمية.

رافق بالعرف والإدارة الموسيقية مع الأوركسترا، الفنان عازف القانون فراس زريق، حيث أحيوا حفلتين